

ويضيف: تم نشر صور غربية ومؤلمة لأحداث غزة؛ لكن إحدى هذه الصور كانت لصبي والخوف في عينيه، الجرائم التي يراها هذا الطفل، وتدمير المنازل والخوف من الأذى الذي يمكن أن يفعله الآخرون بحقه، كانت شرارة لصنع هذه الموسيقى. وتحدث ياسين عن مخاوفه وتحدياته في إنتاج هذا الفيديو وقال: حدثت سلسلة من الأمور في بداية العمل، ولكن عندما قررنا القيام بهذا العمل، تم إنتاج هذا الفيديو في ٣ أيام. وكان علينا أن نفعل شيئاً، وعلى الرغم من أنه لم يتم القيام بأي شيء مميز، إلا أننا على الأقل فعلنا ما أردنا القيام به.

هناك آثار مميزة عن فلسطين، وتم إنتاج أعمال رائعة تسببت في حدوث إنتاجات جيدة.

عندما سُئل ياسين كيف قررت إنتاج عمل لفلسطين؟، هكذا أجاب: أنا أتابع الموضوع بجد، وهناك تصاوير تؤلم الإنسان جداً، لكن ما هنّي حقاً هو تصوير الخوف في عيني الطفل الذي كنت أنظر إليه على شاشة التلفزيون، ذلك الطفل الذي هو في خضم الحرب والتفجيرات التي لا تعد ولا تحصى، لم يكن يفهم ما إذا كان هذا المنقذ الذي يجانبه هو عناق آمن أم أنه سيؤذيه؟، فهذه أصبحت لي الشرارة الأولى لإنتاج هذا الفيديو كليب.

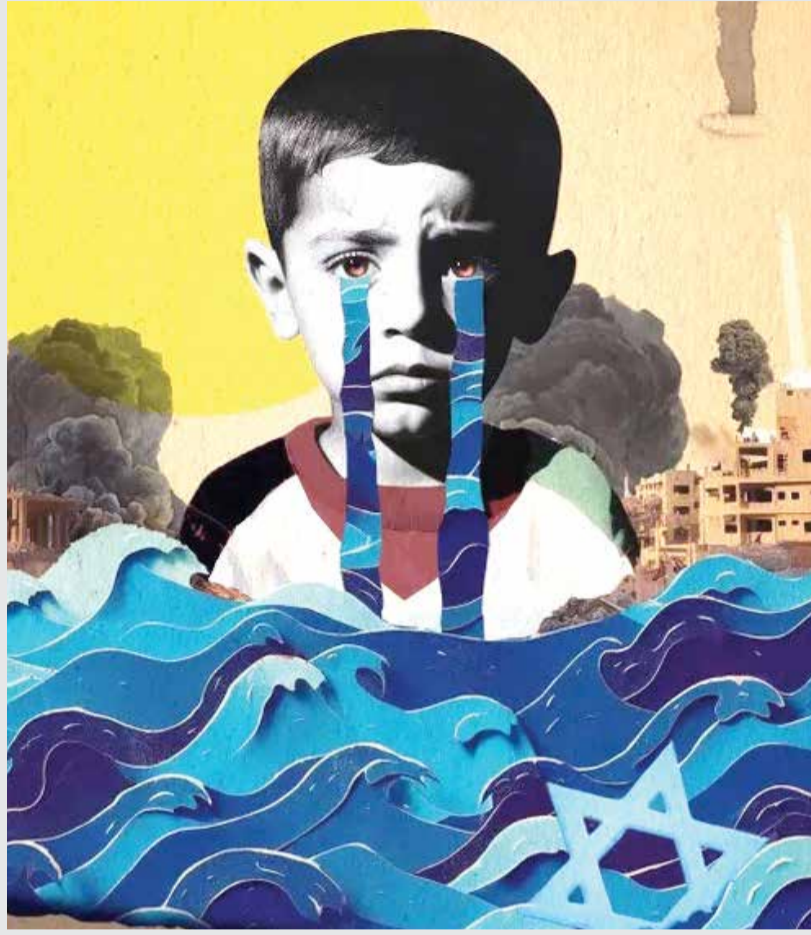


#### كلمات تعبر عن التضامن مع الطفل الفلسطيني

أما فيديو كليب "حبيب قلبي... يا نور عيني" تضم كلمات تعبر عن التضامن مع الطفل الفلسطيني المظلوم، فيقوم بإنشادها إحصان ياسين باللغة الإنجليزية لكي تنتشر في جميع العالم، فهو يخاطب الطفل الفلسطيني وينشد هكذا:

لا توجد أي كلمة يمكن أن تشرح ألمك ولكنك سوف ترتفع وتقوم مرة أخرى أتمنى أن أخفيك في قلبي عندما تسقط القنابل مثل المطر أعلم أنه لا تنقطع أنفاسك لأنك دائماً تحافظ على إيمانك إن الله يرى كل شيء لذلك سيكون دائماً قوتك حبيب قلبي... يا نور عيني أنت لست وحدك يا عزيزي سنكون جاهزين لك حبيب قلبي... يا نور عيني سوف نرى ضوء الشمس معاً الأيام الجيدة قريبة أنت لست وحدك يا عزيزي..

إحصان ياسين:  
شرارة أغنية  
«حبيب قلبي»  
كانت في عيون  
طفل من غزة،  
الجرائم التي يراها  
هذا الطفل، وتدمير  
المنازل والخوف من  
الأذى الذي يمكن أن  
يفعله الآخرون بحقه،  
كانت شرارة لصنع  
هذه الموسيقى



#### الموسيقيون الإيرانيون يدعمون غزة

### حبيب قلبي، يا نور عيني.. هدية لدمعة الطفل الفلسطيني

مؤرخاً أغنية "حبيب قلبي": إنه كان ينبغي أن نعمل شيئاً من أجل هذه الأحداث التي تجري في غزة، وقال ذلك في برنامج "إلى أفق فلسطين" الإيرانية. وحول قراره لعرض فيديو كليب عن غزة والمؤثرات الصوتية والتلحين في هذا الفيديو كليب يشير "ياسيني" إلى غزة ويقول: الأحداث التي حصلت في فلسطين آلمت قلوب الناس جميعاً وفكرت أن أفعل شيئاً لهم.

نفسه، وطبعاً الفنانون بإحساسهم المرهف، يتأثرون بسرعة عما يشاهدونه، وهذا ما شهدناه من ردات الفعل التي انتشرت بسرعة عند الرسامين الإيرانيين بخلق لوحات فنية وكراتيات تعبر عن مظلومية الشعب الفلسطيني. ولا يترك المنشدون هذه الساحة الصهيو، ومن أكثر المشاهد المؤلمة هي ما يتعرض له الأطفال الفلسطينيين، ولا يمكن لأي إنسان أن لا تؤثر هذه المشاهد

#### الوقاف/ خاص - الموسيقى هي أحد

الفنون التي حاولت أداء رسالتها بشكل جيد في المواقف المختلفة والتصرف باهتمام، وفلسطين ومظلوميتها، هي الكلمات المفتاحية التي يستخدمها الفنانون والملحنون في إبداع أعمال لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، لذا فإن أحد المواضيع التي تصدر العناوين الرئيسية للعديد من وسائل الإعلام هذه الأيام، والتي ثبت للعالم أجمع مظلوميتها أكثر من أي وقت مضى، هي فلسطين الذي يعتبر شعبها رمز المقاومة والصبر.

ويمكن رؤية هذه القضية أكثر من أي وقت مضى في الحرب اللا متكافئة التي أضرم الكيان الصهيوني نارها على حياة ونساء الشعب الفلسطيني المظلوم، ليس خلال هذه الفترة فحسب، بل لسنوات عديدة، ولهذا السبب لم تنجح أي محاولة لقمع شعب هذا البلد ولم يتم تسليم الأرض.

لذلك، خلال كل هذه السنوات، برزت الموسيقى أيضاً إلى الواجهة وحاول المغنون والملحنون الإيرانيون تقديم مساهماتهم وديتهم للشعب الفلسطيني من خلال إنتاج أعمال موسيقية مختلفة والإضمام إلى صوت الشعب الفلسطيني المظلوم، وتعتبر زاوية لنقل مقاومة وصبر ومظلومية الشعب الفلسطيني وجهوده الأكيدة للحفاظ على أرض أجداده على شكل موسيقى.

#### الموسيقى الإيرانية وفلسطين

هناك فنانون موسيقيون إيرانيون كثيرون من الذين قاموا بإنشاد أشعار بموضوع فلسطين خلال السنوات الماضية، منهم "محسن جاووشي"، و"أمير تاجيك" الذي له عمل تحت عنوان "مسجد واحد"، و"نيما مسيحا" الذي أنشد تحت عنوان "طفل فلسطين الوحيد"، و"حامد زمامي" و"مجيد انتظالي" الذي لحن موسيقى فيلم "المتبقي"، وغيرهم من الموسيقيين والفنانين الإيرانيين.

الصور والأفلام وكلما نشهده على شاشة التلفزيون، وشبكات التواصل الاجتماعي، عما يجري في غزة من الوحشية والعدوان الصهيوني، كلها تعبر عن وحشية وهستيريا الكيان الصهيوني، ومن أكثر المشاهد المؤلمة هي ما يتعرض له الأطفال الفلسطينيين، ولا يمكن لأي إنسان أن لا تؤثر هذه المشاهد

#### أخبار قصيرة

### النجوم الإيرانيون ينشرون بياناً دعماً لفلسطين

قام عدد من الفنانين الإيرانيين إلى جانب الناجين المصابين كيميائياً من الحرب الصدامية المفروضة على إيران بكتابة وتوقيع بيان مشترك إلى الأمين العام للأمم المتحدة مناشدين توقيف الحرب.

وجاء في نص هذا البيان: "بسم الله الرحمن الرحيم.. السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة. نحن فنانو إيران، جنبا إلى جنب المعاقين والناجين المصابين كيميائياً من الحرب الصدامية (١٩٩٠-١٩٩٨)، من خلال التوقيع على هذا البيان، نطلب منكم بكل ما في وسعكم لمنع القسوة السافرة والمستمرة التي ترتكب ضد النساء والأطفال والمدنيين العزل في غزة. السيد غوتيريش، إن المنصب الذي تتقلدونه، شئت أم أبيت، يمثل الضمير التاريخي لبشرية اليوم، وسيكون أداءه بمثابة وثيقة الحكم للمستقبل. أوقفوا الحرب من أجل الإنسانية".



### أقامة مسابقة وملتقى حول أدب المقاومة

الجزائر تنظم مسابقة أدبية باسم الشاعر الغزية الشهيدة هبة أبو ندى، وملتقى حول أدب المقاومة في الذكرى الـ ٣٥ لإعلان الدولة الفلسطينية. بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ لإعلان قيام دولة فلسطين من الجزائر (١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)، وتأكيداً على أهمية المقاومة الأدبية والوقوف ضد جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، وتخليداً لأرواح الشهداء من أجل الحرية، أعلنت "الاتحادية الجزائرية للثقافة والفنون" عن تنظيم جائزة أدبية وطنية في الشعر الفصيح والشعبي والقصة القصيرة، لتخليد ومواكبة بطولات المقاومة الفلسطينية، وللتعبير عن مشاعر التضامن تجاه الشعب الفلسطيني، والإدانة الأدبية لحرب الإبادة التي تواجهها غزة. وتحمل الجائزة اسم الشاعر الفلسطينية هبة أبو ندى التي استشهدت في العدوان الجاري على غزة، و"كانت تقاوم العدوان الهجمي بالكلمة شعراً ونثرًا إلى آخر لحظة من حياتها"، وفق بيان الاتحادية الجزائرية. وسيتم الإعلان عن نتائج المسابقة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، من خلال ملتقى يحمل اسم "أدب المقاومة" العربي، والذي سيقام تحت شعار "فلسطين قضية وطنية للجزائر" بحضور ومشاركة أسماء أدبية من دول عربية.

#### فن المقاومة

## بالروح والريشة.. فنانون عالميون يوثقون مأساة الحرب على غزة



تقول إن التضامن مع قضية فلسطين "يجي فينا ما تبقى من إنسانية في عالم يخضع لقانون الغاب يأكل فيه القوي الضعيف، وتقفص فيه المدارس والمستشفيات دون هواده، في تعد سافر لكل مبدأ إنساني في الحرب والسلام". وترفع أولغا صوتها عالياً، وهي التي تستعمل رموزاً حية في لوحاتها للتعبير عن الحياة اليومية بالمغرب، لرفض كل تهجير وإبادة للشعب الفلسطيني، والعدوان الممارس على الأطفال والنساء وكل المدنيين، مبرزة أن الجميع قلباً وقلوباً متضامنون مع فلسطين المحتلة.

الماضي والمسؤوليات المتعددة التي يكشف عنها. ويقول ذات المتحدث إن هناك الكثير من العمل للقيام به، وعلى الرغم من سياق الحرب، فإن المعرض فرصة حقيقية لتحريك الأمور إلى الأمام، خاتماً بالقول "فلسطين تبقى في قلوبنا".

#### رفع الصوت عالياً

بدرها، تشعر الفنانة الروسية ليلي أولغان دماء مغربية تجري في عروقها وأن هذا البلد الذي أمدها بالحب تبادلته نفس الشعور، وهي لا تملك إلا أن تكون إلى جانب قضية عادلة.

الفنان بطبيعة الحال يعبر على طريقته لإيصال رسالته إلى العالم وتضامنه وأن قلبه حاضر دائماً ومع الجميع، مشيرة إلى أن لبنان نفسه غير بعيد عن هذه المأساة خاصة، الجنوب وشعبه الصامد.

#### فلسطين لم تمت

"فلسطين لم تمت" هكذا يبدأ التشكيلي الفرنسي بتراند بولون حديثه، مشيراً إلى أن المعرض بمثابة منبع طاقة للجميع، وهو يظهر تضامن موضوعياً.

#### اعلان

ويضيف "على الرغم من اختلافاتنا، من المهم أن نجتمع حول القيم الأساسية للحرية والإحترام المتبادل للامور إلى الأمام، بعضنا البعض وأعرافنا وأدياننا". ويؤكد بولون الأستاذ الجامعي أن السكان المدنيين هم من يدفعون ثمننا غير مقبول على جميع المستويات ويعاملون مثل الماشية، وأن الانتهاكات ليست فقط سقوط القتلى، بل لها علاقة مباشرة مع التاريخ

حلم وحقيقة في لوحة بعنوان "بين الحلم والواقع" رسمت قبل ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، يتوسطها منطاد وتمتج فيها ألوان علم فلسطين، كأنها تستشرف عملية للمقاومة في فلسطين.

وتبرز الفنانة اللبنانية هناء عبد الخالق أنها استعملت ذلك الجسم الطائر في تلك اللوحة كأنه حلم ترتقي به من الوضع المأساوي وتحمل معه آمالها.

وبعد انطلاق عملية "طوفان الأقصى" -بإزالة مقاتلين تابعين لكتائب "عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، عبر المناطيد وراء الجدار الذي يحاصر غزة، تشعر هناء بذلك التناقض بين الحلم والواقع، حلم إنقاذ ما تبقى من جمال في لبنان، وواقع إنقاذ أرض فلسطين من المحتل، وهو تناقض بين الصعود والهبوط، بين الهواء الساخن والبارد، بين جاذبية الأرض والتحرر من القيود.

وتضيف أن الأرض تغلي بمأساة الشعب الفلسطيني، نساء ورجالاً، أطفالاً وشيوخاً، بمشاهد موجعة يندى لها الجبين، وأن

الحرب على غزة مأساة إبادة لا توصف، كما جاء في ديباچه المعرض الذي يرقى بفكره دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل التحرير واستعادة كافة حقوقه التاريخية.

ويشارك هؤلاء الفنانون من بلدان المغرب وفرنسا وروسيا والهند والعراق ولبنان وجمهورية أذربيجان وإيران -بلوحاتهم- لتوثيق تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في محنته.

ويؤكد رئيس جمعية حوار الفنون المعاصرة (بنشقرن) على أن الفنانين المساهمين يقدمون أنموذجاً فاعلاً يساهم في تلاحم الأفكار والتعبير عنها بالروح والريشة، لتشكل حلقة تواصلية عالمية هامة، على اعتبار أن الفنان له تأثير بارز في الدفاع عن القضايا العادلة.

ويشير إلى أن المعرض وجد تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، وطلبيات كثيرة للانضمام إلى المبادرة من المغرب وخارجه، وهو بمثابة تاج تفكير لما شعرته به أرواح الفنانين من مأساة بحجم الوضع وخظورته.

#### تلاحم مع غزة

لا يحتاج المرء التأكيد على أن